بملي الاصل تارة ويربع مجزو الهزج وله تسعة ضروب وثلاثة اعاريض
والعروض آخر المصراع الاول والضرب اخر الثاني وقد اشار الامام الخزرجي
لضبطهما بقوله
وقل اخر الضرب الصدر العروض ومثله من العجز الضرب اعلم الفرق باعتنا
وان وقفت على الاكدار لا بان اعتبرته تمام البيت وتفاعيله ثم نسبة
ومصراعه علي المهامرانها فهو من الضرب الثاني لانه مقطوع والقطع
اسقاط ساكن الوتد المجموع وهو حرفان متحركان يليهما ساكن وتسكين
المتحرك الثاني كان تسقط نون متفاعلن وتسكن اللام فيصير متفاعل نحو
الداري من آخر حرف في البيت لا فيه ادخال من علي الآخر وادخال الي
علي الاول وهو خلاف المشهور فكان الاولي العكس يليه اي يلي
الحرف ذلك الساكن مع الحركة التي قبل ذلك الساكن لحرف تلك الحركة
خارج عنها اه سم وقال في المطول بعد قوله والقافية عند الخليل
الى ما نصه ويروى عنه ايضا ان المتحرك الذي قبل ذلك الساكن هو اول
القافية اه وعليه فحرف تلك الحركة منها وقد يكون البنا علي اكثر من
قافيتين قال في المطول ولو قال هو بنا البيت علي قافيتين او اكثر لكان
احسن ليشمل نحو قول الحريري

جودي علي المستهتر الصب الجوي وتعطفي بوصاله وترحمي
ذا المبتلي المتفكر القلب الشجي ثم اكشفي عن حاله لا تظلمي

اه قال الغنزي وهذه الابيات علي قوافي عديدة الاولي رائية في المستهتر
والمتفكر والثانية بائية في الصب والقلب والثالثة يائية في الجوي والشجي
وعلي هذا القياس اه بحيث اذا اجتمعت لا اي بان يوخذ ما بعد
القافية الاولي من كل بيت ويجمع الماخوذ وينظم لزوم لا اي التزام
ما لا يلزم من حرف فقط او حركة فقط او هما معا سياتي التضمين
اي لتضمين قافيته ما لا يلزمها وقوله والاعنات اي الايقاع فيما فيه
عنت اي مشقة لان التزام ما لا يلزم فيه مشقة اه ع ق حرف الروي
قال سم يوخذ من قول الش لانه يجمع الخ ان الاضافة غير بيانية والمعنى
الحرف الذي يجمع بين الابيات ويحتمل انها بيانية ولهذا يعبر بالروي بدون
حرف

حرف مراد به الحرف المذكور اه اذا قتلته ويلزمه الجمع
بين قوي الحبل اي طاقاته لانه اي الروي
الروا بكسر الرا والمد اه سم او
ما في معناه اي او يجي قبل ما في معناه اه ع ق
علي الحرف الذي تختم به الفاصلة فهو من تسمية الجزء باسم الكل والظاهر يعني الحرف الا فاطلق الفاصلة
ان الفاصلة باقية علي معناها الحقيقي وهو الكلمة الاخيرة من الفقرة اي حال
كونه كائنا من الفاصلة ما ليس بلازم الا عبارة عن شي كما قال الش
والشي امور ثلاثة حرف وحركة معا كما في الانبة والاتيان وحرف
فقط كالقمر ومستمر وحركة فقط كقول ابن الرومي

لما تؤذن الدنيا به من صروفها يكون بكا الطفل ساعة يولد
والا فما يبكيه منها وانها لاوسع مما كان فيه وارغد

حيث التزم فتح ما قبل الدال اه من المطول وقوله لما تؤذن من تقديم العلة على
المعلول لو جعل القوافي بان حولت القوافي عن وزن الشعر وجعلت
سجعا اه ع ق فمن زعم انه كان ينبغي الخ قال حفيده انت خبير بان
المعنى الذي ذكره الش قدس سره غير ظاهر من العبارة فتامل اه قال سم
اقول لكنه محمل صحيح ليوافق قوله الخ اي ويكون فيه تم لفا ونشرا مشوشا
لم يعرف معنى هذا الكلام اي المعنى الذي اريد به فليت مراده سم قال
ع ق وانما مراده الفواصل التي هي لهم من السجعة وغيرها وكذا القوافي
لزوم ما لا يلزم فيهما لا يلزم تلك القوافي ولا تلك الفواصل على تقدير
جعلها اسجاعا وتحويلها الى خصوص السجع ومعنى تحويلها الى السجع
جعل جنسها الشامل لغير السجع مخصوصا بالسجعة اه فاندفع ما يقال
لجعل الفواصل اسجاعا لان الفواصل اسجاع وحاصل الدفع ان الفواصل
اعم من السجع والاي والا يكن المراد ان يكون ذلك في بيتين
لا يكون التعريف غير مانع لشموله كل بيت على حدته مع ان البيت ليس
من هذا النوع اي لزوم ما لا يلزم كقوله اي امرء القيس في معلقته
بسقط اللوا الخ اي السقط بكسر السين المهملة معناه منقطع الرمل
حيث يستدق من طرفه واللوى بكسر اللام والقصر رمل يعوج ويلتوي
والدخول بفتح الدال المهملة موضع وحومل موضع اخر بفتح الحا المهملة

Copyright © King Saud University